

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

بسم الله الرحمن الرحيم .

- كتاب الألف - .

الأبُّ .

المرعى الذي لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال الفاكهة للناس والأبُّ للدواب وقال ابن فارس قالوا (أبُّ) الرجل (يَؤُوبٌ) (أبَّ) وأبَّابًا وأبَّابَةً (بالفتح إذا تهيأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هي الفاكهة واليابس منها الأبُّ) لأنه يُعدُّ زاداً للشتاء والسفر فجعل أصل الأبُّ الاستعداد و (الإِبَّانُ) بكسر الهمزة والتشديد الوقت إنما يستعمل مضافاً فيقال (إِبَّانُ) الفاكهة أي أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فَوَزَّ نُهُ فَعَلَّانُ وَأَصْلِيَّةٌ من وجه فوزنه فَعَّالٌ .
الأبْدُ .

الدَّهْرُ ويقال الدَّهْرُ الطويل الذي ليس بمحدود قال الرُّمَّانِيُّ فإذا قلت لا أَكَلَّ مُمْهُ (أبدأ) فالأبْدُ من لَدُنْ تَكَلَّمَتْ إلى آخر عمرك وجمعه (آبَادُ) مثل سبب وأسباب و (أَبَدَ) الشيء من بَابِي ضرب وقتل (يَأْبُدُ) و (يَأْبُدُ) (أُبُودًا) نفر وتوحش فهو (آبِدُ) على فاعل و (أَبَدَتِ) الوحوش نفرت من الإنس فهي (أَوَّابِدُ) ومن هنا وصف الفَرَسُ الخفيف الذي يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه (قَيْدُ الأَوَّابِدِ) لأنه يمنعها المضي والخلص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التي يَدِقُّ معناها (أَوَّابِدُ) لبعد وضوحه لأنه المقصود .
أَبْرَتُ .

النَّحْلُ أَبْرًا من بَابِي ضرب وقتل لِقَحْتُهُ (وَأَبْرَتُهُ) (تَأْبِرًا) مبالغة وتكثير (والأَبْرُ) وزان رسول ما يُؤَبَّرُ به (والإِبْرُ) وزان كتاب النَّخْلَةِ التي يُؤَبَّرُ بَطَلْعِهَا وقيل (الإِبْرُ) أيضا مصدر كالقيام والصيام و (تَأْبِرُ) النخل قبل أن (يُؤَبَّرَ) قال أبو حاتم السَّجِسْتَانِيُّ في كتاب النخلة إذا انشَقَّ الكافور قبل شَقِّ النخل وهو حين (يُؤَبَّرُ) بالذِّكْرِ فَيُؤْتَى بشماريخه فَتُنْفَخُ فَيَطِيرُ غِبَارُهُما وهو طَحِينِ شمَارِيخِ الفُحَّالِ إلى شمَارِيخِ الأنثى وذلك هو التَّلْقِيحُ و (الإِبْرَةُ) معروفة وهي المَخْيَطُ والخِيَّاطُ والجمع (إِبْرُ) مثل سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .
الإِبْطُ .

ما تحت الجناح ويُدَكَّر ويؤنث فيقال هو (الإِبْطُ) وهي (الإِبْطُ) ومن كلامهم
رَفَعَ السوط حتى بَرَقتْ (إِبْطُهُ) والجمع (آبَاطُ) مثل حِمْلٍ وأحمالٍ ويَزَعُمُ